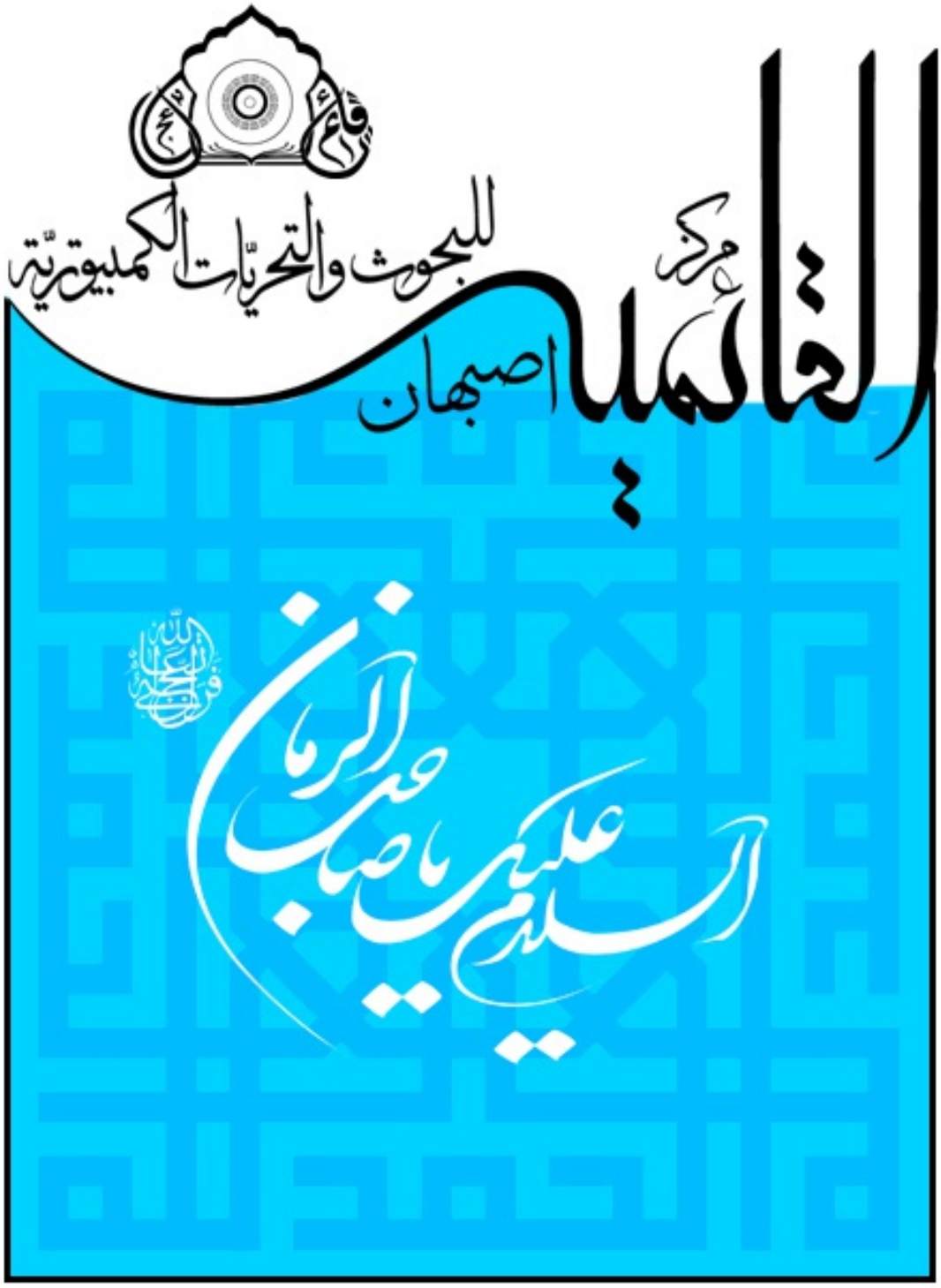

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الفصول المهمة
فى معرفة الائمة

على بن محمد ابن صباغ

بسم الله الرحمن الرحيم

+الفصول المهمة فى معرفة الائمة عليهم السلام (الامام الجواد عليه السلام)

كاتب:

ابن‌صباغ، علی‌بن محمد

نشرت فى الطباعة:

موسسه دار الحديث الثقافيه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الفصول المهمة فی معرفة الائمة علیهم السلام (الامام الجواد علیه السلام) ----- ۶
اشارة ----- ۶
فی ذکر أبی‌جعفر محمد الجواد بن علی الرضا و هو الامام التاسع ----- ۶
پاورقی ----- ۱۱
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۲۰

الفصول المهمة فی معرفة الائمة علیهم السلام (الامام الجواد علیه السلام)

اشارة

سرشناسه : ابن‌صباغ، علی‌بن محمد، ۷۸۴- ۸۵۵ ق.

عنوان و نام پدیدآور : الفصول المهمه فی معرفه الائمه/ تالیف علی‌بن محمدبن احمد الملکی الشهیربن الصباغ؛ حققه و وثق اصوله و علق علیه سامی الغریری

مشخصات نشر : قم: موسسه دار الحدیث الثقافیه، ۱۴۲۲ق. = ۱۳۸۰.

مشخصات ظاهری : ۲ج.

شابک : ۴-۹۹-۵۹۸۵-۹۶۴

یادداشت : چاپ دوم: ۱۳۸۴.

یادداشت : کتابنامه

موضوع : ائمه اثناعشر

موضوع : امامت

موضوع : سادات (خاندان) -- نسبنامه

شناسه افزوده : عزیزی، سامی، محقق

شناسه افزوده : دار الحدیث

رده بندی کنگره : BP۳۶/۵/الف۲ ف۶

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵

شماره کتابشناسی ملی : م۸۱-۳۲۷۹۸

فی ذکر أبی‌جعفر محمد الجواد بن علی الرضا و هو الامام التاسع

و هو الامام التاسع [۱] . و تاریخ ولادته و مدة امامته و مبلغ عمره و حین وفاته و عدد أولاده و ذکر نسبه و کنیته و لقبه و غیر ذلک مما یتصل به قال صاحب کتاب مطالب السؤول فی مناقب آل الرسول: هو أبوجعفر محمد [صفحه ۱۰۳۵] الثانی فانه تقدم فی آبائه أبوجعفر محمد و هو الباقر بن علی، فجاء هذا باسمه و کنیته فهو اسم جده فعرف بأبی‌جعفر الثانی، و ان کان صغیر السن فهو کبیر القدر رفیع الذکر، القائم بالامامة بعد علی بن موسی الرضا ولده أبوجعفر محمد الجواد للنص علیه و الاشارة له بها من أبیه، کما أخبر بذلک جماعة من الثقات العدول [۲] . عن صفوان بن یحیی قال: قلت للرضا: قد کنا نسألک قبل أن یهب الله لک أباجعفر من القائم بعدک فتقول: یهب الله لی غلاما، و قد وهبه الله لک وقر [۳] عیوننا به، فان کان کون و لا أرانا الله لک یومک [۴] فالی من؟ فأشار بیده الی أبی‌جعفر و هو قائم بین یدیه و عمره اذ ذاک ثلاث سنین، فقلت: و هذا ابن ثلاث! فقال: [۵] و ما یضر [۶] من ذلک فقد قام عیسی بالحجة و هو ابن أقل من ثلاث سنین [۷] . [صفحه ۱۰۳۶] و عن معمر بن خلاد: قال سمعت الرضا علیه‌السلام یقول - و ذکر شیئا [۸] - فقال: ما حاجتکم الی ذلک؟! هذا أبوجعفر قد أجلسته مجلسی و صیرته مکانی، و قال: انا أهل‌بیت یتوارث أصاغرنا عن أکابرنا القذة بالقذة [۹] [۱۰] . و عن الخیرانی [۱۱] عن أبیه قال: کنت واقفا بین یدی أبی‌الحسن الرضا بخراسان فقال قائل: یا سیدی ان کان کون الی من؟ فقال الی ابنی أبی‌جعفر، فکأن القائل [۱۲] استصغر سن [۱۳] أبی‌جعفر، فقال الرضا: ان الله بعث عیسی بن مریم رسولا نبیا [صفحه ۱۰۳۷] صاحب شریعة مبتدأة فی أصغر من السن الذی فیه أبوجعفر [۱۴] . ولد أبوجعفر محمد الجواد بالمدینة

تاسع عشر [من] شهر رمضان [۱۵] المعظم سنة خمس و تسعين و مائة [۱۶] للهجرة. [صفحه ۱۰۳۸] و أما نسبه: أبا و اما فهو محمد الجواد ابن على الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن على بن الحسين بن على بن أبى‌طالب عليهم‌السلام [۱۷] و أما امه ام ولد يقال لها سبيكة [۱۸] النوبية و قيل: المريسية [۱۹] . و أما كنيته: فأبوجعفر كنية جده محمد الباقر [۲۰] . و أما ألقابه: فالجواد، و القانع، و المرتضى، و أشهرها الجواد [۲۱] . [صفحه ۱۰۳۹] صفته: أبيض معتدل [۲۲] شاعره: حماد [۲۳] بابه: [۲۴] عمرو بن الفرات [۲۵] نقش خاتمه: «نعم القادر الله» [۲۶] معاصره: المأمون [۲۷] و المعتصم [۲۸] . [صفحه ۱۰۴۰] و أما مناقبه: فقال الشيخ كمال الدين بن طلحة: مناقب أبى‌جعفر محمد الجواد [ف]ما اتسعت جلباب مجالها و لا امتدت أوقات آجالها بل قضت عليه الأقدار الالهية بقلة بقائه فى الدنيا بحكمها و أسجالها، فقل فى الدنيا مقامه، و عجل القدوم اليه لزيارته حمامه [۲۹] ، فلم تطل فيها مدته [۳۰] و لا امتدت فيها أيامه، غير أن الله خصه بمنقبة أنوارها متألقة فى مطالع التعظيم و أخبارها مرتفعة فى معارج [۳۱] التفضيل و التكريم، و هى أن أباجعفر محمد الجواد لما توفى والده أبوالحسن الرضا عليه‌السلام و قدم الخليفة المأمون الى بغداد بعد وفاته بسنة اتفق أن المأمون خرج يوما يتصيد فاجتاز بطرف البلد و ثم صبيان يلعبون و محمد الجواد واقف عندهم، فلما أقبل المأمون فر الصبيان و وقف محمد الجواد و عمره اذ ذاك تسع سنين، فلما قرب منه الخليفة نظر اليه و كان الله تعالى ألقى فى قلبه مسحة قبول، فقال له: يا غلام ما منعك أن لا تفر كما فر أصحابك؟ فقال له محمد الجواد مسرعا: يا أميرالمؤمنين فر أصحابى خوفا و الظن بك حسن أنه لا يفر منك من لا ذنب له، و لم يكن بالطريق ضيق فأتنحى [۳۲] عن أميرالمؤمنين، فأعجب المأمون كلامه و حسن صورته فقال: ما اسمك يا غلام؟ فقال: محمد بن على الرضا، فترحم الخليفة على أبيه. [صفحه ۱۰۴۱] و ساق جواده الى نحو وجهته [۳۳] و كان معه بزاة الصيد، فلما بعد عن العمارة أخذ الخليفة بازيا منها و أرسل على دراجة فغاب البازى عنه قليلا، ثم عاد و فى منقاره سمكة صغيرة و بها بقايا [۳۴] من الحياة، فتعجب المأمون من ذلك غاية العجب ثم أنه أخذ السمكة فى يده و كر راجعا الى داره و ترك الصيد فى ذلك اليوم و هو متفكر فيما صاده البازى من الجو، فلما وصل موضع الصبيان وجدهم على حالهم و وجد محمدا معهم فتفرقوا على جارى عادتهم لا محمد[ا] فلما دنا منه الخليفة قال: يا محمد، قال: لبيك يا أميرالمؤمنين، قال ما فى يدى؟ فأنطقه الله تعالى بأن قال: ان الله تعالى خلق فى بحر قدرته المستمسك فى الجو ببديع حكمته سمكا صغارا تصيدها [۳۵] منها بزاة [الملوك] و الخلفاء كى يختبر بها سلالة بيت المصطفى. فلما سمع المأمون كلامه تعجب منه و أكثر و جعل يطيل النظر فيه و قال: أنت ابن‌الرضا حقا و من بيت المصطفى صدقا، و أخذه معه و أحسن اليه و قربه و بالغ فى اكرامه و أجلاله و اعظامه، فلم يزل مشغفا به لما ظهر له أيضا بعد ذلك من بركاته و مكاشفاته و كراماته و فضله و علمه و كمال عقله و ظهور برهانه مع صغر سنه. و لم يزل المأمون متوفرا على تبجيله و اعظامه و اجلاله و اكرامه [۳۶] الى أن عزم على أنه يزوجه ابنته ام‌الفضل و صمم على ذلك، فبلغ ذلك العباسيين فغلظ عليهم و استكبروه [۳۷] و خافوا أن ينتهى الأمر معه الى ما انتهى مع أبيه الرضا، فاجتمع الأكابر من العباسيين الدالين على الخليفة و دخلوا عليه و قالوا: ننشدك الله يا أميرالمؤمنين [صفحه ۱۰۴۲] الا ما رجعت عن هذه النية و صرفت خاطرك عن هذا الأمر، فانا نخاف و نخشى أن يخرج عنا أمر قد ملكناه الله و ينزع منا [۳۸] عزا ألبسناه الله تعالى و يتحول الى غيرنا، و أنت تعلم ما بيننا و بين هؤلاء القوم و ما كان عليه الخلفاء من بعدهم و قد كنا فى وهلة [۳۹] من عملك مع الرضا كما عملت حتى كفانا الله تعالى المهم [۴۰] من ذلك، فالله الله أن تردنا الى غم قد انحسر عنا، و اصرف رأيك عن ابن‌الرضا و اعدل الى من تراه [۴۱] من أهل‌بيتك ممن يصلح لذلك. فقال لهم المأمون: أما ما بينكم و بين آل أبى‌طالب فأنتم السبب فيه، ولو أنصفتم القوم لكانوا أولى بالأمر منكم. و أما ما كان من استخلاف الرضا فقد درج الرضا الى رحمة الله و كان أمر الله قدرا مقدورا. و أما ابنه محمد فأخبرته لتبريزه على كافة أهل الفضل فى العلم و الحلم [۴۲] و المعرفه و الأدب مع صغر سنه، فقالوا: ان هذا صبى صغير السن و أى علم له اليوم أو معرفة أو أدب؟ فأمهله [۴۳] يتفقه يا أميرالمؤمنين ثم اصنع به ما شئت، قال: كأنكم تشكون فى قولى ان شئتم فاختبروه أو ادعوا من يختبره ثم بعد ذلك لوموا فيه أو اعذروا، قالوا: و تركنا و ذلك يا أميرالمؤمنين؟ قال: نعم، قالوا: فيكون ذلك بين يديك يترك من يسأله عن شىء من امور الشريعة

فان أصاب لم یکن فی أمره لنا اعتراض و ظهر للخاصة و العامة سدید رأی أمیرالمؤمنین، و ان عجز عن ذلک کفینا [صفحه ۱۰۴۳] خطبه و لم یکن لأمیرالمؤمنین عذر فی ذلک، فقال لهم المأمون: شأنکم و ذلک متی أردتم فخرجوا من عنده. و اجتمع رأیهم علی القاضی یحیی بن أکثم [۴۴] أن یکون هو الذی یسأله و یمتحنه و قرروا ذلک مع القاضی یحیی و وعدوه بأشیاء کثیرة متی قطعه و أخجله، ثم عادوا الی المأمون و سألوه أن یعین لهم یوما یجتمعون فیه بین یدیه لمسألته، فعین لهم یوما فاجتمعوا فی ذلک الیوم بین یدی أمیرالمؤمنین المأمون، و حضر العباسیون و معهم القاضی یحیی بن أکثم، و حضر خواص الدوله و أعیانها من امرائها و حجابها و قوادها، و أمر المأمون بأن یفرش لأبی‌جعفر محمد الجواد علیه‌السلام فرشا حسنا و أن یجعل علیه مسورتان [۴۵] ، ففعل ذلک، و خرج أبوجعفر فجلس بین المسورتین، و جلس القاضی یحیی مقابله، و جلس الناس فی مراتبهم علی قدر طبقاتهم و منازلهم. فأقبل یحیی بن أکثم علی أبی‌جعفر فسأله عن مسائل أعدها له، فأجاب [۴۶] . [صفحه ۱۰۴۵] بأحسن جواب و أبان فیها عن وجه الصواب بلسان ذلق و وجه طلق و قلب جسور و منطق لیس بعی و لا حصور، فعجب القوم من فصاحة لسانه و حسن اتساق منطقه و نظامه، فقال له المأمون: أجدت و أحسنت یا أباجعفر، فان رأیت أن تسأل یحیی کما سألک ولو عن مسألة واحدة، فقال ذلک الیه یا أمیرالمؤمنین، فقال یحیی یسأل یا أمیرالمؤمنین فان کان عندی فی ذلک جواب أجبت به و الا استفدت بالجواب، والله أسأل أن یرشد للصواب. فقال له أبوجعفر علیه‌السلام: ما تقول فی رجل نظر الی امرأة فی أول النهار بشهوة فکان نظره الیها حراما علیه، فلما ارتفع النهار حلت له، فلما زالت الشمس حرمت علیه، فلما کان وقت العصر حلت له، فلما غربت الشمس حرمت علیه، فلما دخل وقت العشاء الآخرة حلت له، فلما انتصف اللیل حرمت علیه، فلما طلع الفجر حلت له، فبماذا حلت هذه المرأة لهذا الرجل؟ و بماذا حرمت علیه فی هذه الأوقات؟ فقال یحیی بن أکثم: لا أدری، فان رأیت أن تفیدنا بالجواب فذلک الیک. فقال أبوجعفر: هذه أمة لرجل من الناس نظر الیها بعض من الناس فی أول [صفحه ۱۰۴۶] النهار بشهوة فکان نظره الیها حراما، فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها [۴۷] فحلت له، فلما کان وقت الظهر اعتقها فحرمت علیه، فلما کان وقت العصر تزوجها فحلت له، فلما کان وقت المغرب ظاهر منها فحرمت علیه، فلما کان وقت العشاء الآخرة کفر عن الظهار فحلت له، فلما کان نصف اللیل طلقها طلقة واحدة فحرمت علیه، فلما کان الفجر راجعها فحلت له. فأقبل المأمون علی أهل‌بیته قال: هل فیکم أحد یستحضر أن یجیب عن هذه المسائل بمثل هذا الجواب؟ فقالوا: ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء، فقال: قد عرفتم الآن ما کنتم تنکرونه و تبین فی وجه القاضی یحیی الخجل و التغییر بحیث عرف ذلک کل من فی المجلس، فقال المأمون: الحمد لله علی ما من به علی من السداد فی الأمر و التوفیق فی الرأی و أقبل علی أبی‌جعفر و قال: انی مزوجک ابنتی ام‌الفضل و ان رغم ذلک انوف قوم فاخطب لنفسک فقد رضیتک لنفسی و ابنتی، فقال أبوجعفر: الحمد لله اقرارا بنعمته و لا اله الا الله اخلاصا لوحدانیته، و صلی الله علی سیدنا محمد صلی الله علیه و آله سید بریته و الأصفیاء من عترته. أما بعد، کان من فضل الله علی الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام فقال تعالی: (و أنکحوا الأیمی منکم و الصلحین من عبادکم و امآئکم ان یکونوا فقرآء یغنهم الله من فضله والله وسع علیم) [۴۸] ثم ان محمد بن علی بن موسی خطب الی أمیرالمؤمنین ابنته ام‌الفضل و قد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد صلی الله علیه و آله و هو خمسمائة درهم جیادا فهل زوجتنی ایاها یا أمیرالمؤمنین علی هذا الصداق المذکور؟ فقال المأمون: زوجتک ابنتی ام‌الفضل علی هذا الصداق المذکور، فقال أبوجعفر: قبلت نکاحها علی هذا الصداق المذکور. قال الریان: [۴۹] و أخرج الخدم مثل السفینة من الفضة مطلیة بالذهب فیها [صفحه ۱۰۴۷] الغالیة [۵۰] مضروبة بأنواع الطیب و الماء [ال] ورد و المسک فتطیب منها جمیع الحاضرین علی قدر منازلهم و مراتبهم، ثم وضعت موائد الحلواء فأکل منها الحاضرون و فرقت علیهم الجوائز و العطیات علی قدر طبقاتهم، ثم انصرف الناس و تقدم المأمون بالصدقة علی الفقراء و المساکین و أهل الأربطة و الخوانق و المدارس [۵۱] و لم یزل عنده محمد الجواد مکرما معظما الی أن توجه بزوجته ام‌الفضل الی المدینة الشریفة. روی أن ام‌الفضل بعد توجهها مع زوجها الی المدینة کتبت الی أبیها المأمون تشکو أباجعفر و تقول: انه یتسری [۵۲] علی و یغیرنی، فکتب الیها أبوها: یا بنیة انا لم نزوجک [۵۳] أباجعفر لتحرمی علیه حلالا فلا تعاودیننی لذکر شیء مما ذکرت [۵۴] . [

صفحه ۱۰۴۸] و حکی أنه لما توجه أبوجعفر منصرفا من بغداد الی المدینة الشریفة خرج معه الناس یشیعونه للوداع فصار الی أن وصل الی باب الکوفة عند دار المسیب فنزل هناک مع غروب الشمس، و دخل الی مسجد قدیم مؤسس بذلک الموضع لیصلی فیه المغرب، و کان فی صحن المسجد شجرة نبق [۵۵] لم تحمل قط، فدعا بکوز فیه ماء فتوضأ فی أصل الشجرة [النبقة] و قام یصلی فصلی معه الناس المغرب، فقرأ فی الاولی الحمد و اذا جاء نصر الله و الفتح، و قرأ فی الثانیة بالحمد و قل هو الله أحد [وقنت قبل رکوعه فیها و صلی الثالثه و تشهد و سلم] ثم بعد فراغه جلس هنیئة یذکر الله تعالی و قام فتنفل بأربع رکعات و سجد بعدهن سجدتی الشکر، ثم قام فوادع الناس و انصرف فأصبحت النبقة و قد حملت من لیلتها حملا حسنا، فرآها الناس و قد تعجبوا فی ذلک غایة العجب ثم ما کان هو أغرب و أعجب من ذلک أن نبقة هذه الشجرة لم یکن لها عجم [۵۶] فزاد تعجبهم من ذلک أکثر و أکثر. و هذا من بعض کراماته الجلیلة و مناقبه الجمیلة [۵۷] . [صفحه ۱۰۴۹] و عن أبی‌خالد [۵۸] قال: کنت بالعسکر [۵۹] فبلغنی أن هناک رجلا- محبوسا اتی به من الشام مکبولا [۶۰] بالحدید و قالوا انه تنبأ، فأتیت باب السجن و دفعت شیئا للبوابین [۶۱] حتی دخلت علیه، فاذا برجل ذا فهم و عقل و أدب فقلت: یا هذا ما قصتک؟ قال: انی کنت رجلا بالشام أعبدالله تعالی فی الموضع الذی یقال انه نصب فیه رأس الحسین علیه‌السلام، فبینما أنا ذات لیلة [۶۲] فی موضعی مقبل علی المحراب أذکر الله اذ رأیت شخصا بین یدی فنظرت الیه فقال: قم، فقمت معه فمشی [بی] قلیلا فاذا أنا فی مسجد الکوفة، فقال لی: أتعرف هذا المسجد؟ قلت: نعم هذا مسجد الکوفة، قال: فصلی فصلیت معه، ثم انصرف فانصرفت [۶۳] معه فمشی قلیلا فاذا [نحن بمسجد الرسول صلی الله علیه و آله فسلم علی رسول الله صلی الله علیه و آله و صلی و صلیت معه، ثم خرج و خرجت معه فمشی قلیلا و اذا] نحن بمکة المشرفة فطاف بالبیت فطفت معه، ثم خرج فخرجت معه فمشی قلیلا- فاذا أنا بموضعی الذی کنت فیه بالشام، ثم غاب عنی فبقیت متعجبا مما رأیت. فلما کان فی العام المقبل و اذا بذلک الشخص قد أقبل علی فاستبشرت به فدعانی فأجبته ففعل بی کما فعل فی العام [۶۴] الماضی، فلما أراد مفارقتی قلت له: سألتک بحق الذی أقدرک علی ما رأیت منک الا ما أخبرتنی من أنت؟ فقال: أنا [صفحه ۱۰۵۰] محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی‌طالب، فحدثت بعض من کان یجتمع لی بذلک فرفع ذلک الی محمد بن عبدالملک الزیات [۶۵] فبعث الی من أخذنی من موضعی و کبلنی فی الحدید و حملنی الی العراق و حبسنی کما تری و ادعی علی بالمحال، قلت له، فأرفع عنک قصة [۶۶] الی محمد بن عبدالملک الزیات؟ قال افعل، فکتبت عنه قصة [۶۷] و شرحت فیها أمره و رفعتها الی محمد بن عبدالملک فوقع فی [۶۸] ظهرها: قل للذی أخرجک من الشام الی هذه المواضع التی ذکرتها یخرجک من السجن الذی أنت فیه، فقال ابن‌خالد فاغتممت لذلک و سقط فی یدی و قلت: الی غد آتیه و آمره بالصبر و أعده من الله بالفرج و اخبره بمقالة هذا الرجل المتجبر. قال: فلما کان من الغد باکرت السجن فاذا أنا بالحرس و الجند و أصحاب السجن و خلق [۶۹] کثیر یهرعون [۷۰] فسألت: ما الخبر؟ فقیل لی: ان الرجل المتنبیء المحمول من الشام فقد البارحة من الحبس [۷۱] وحده بمفرده و أصبحت قیوده و الأغلال التی کانت فی عنقه مرمی بها فی السجن لا ندری کیف خلص منها، و طلب فلم یوجد له أثر و لا خبر و لا یدرون أخسفت به الأرض أو اختطفته الطیر [۷۲] ، فتعجبت من ذلک و قلت: [صفحه ۱۰۵۱] استخفاف ابن‌الزیات بأمره و استهزاؤه بما وقع به علی قصتة خلصه [۷۳] من السجن. قال ابن‌حمدون فی کتابه التذکرة: روی عن محمد بن علی بن موسی الرضا أنه قال: کیف یضیع من الله کافله؟ و کیف ینجو من الله طالبه؟ [۷۴] . و عنه أنه قال: من انقطع الی غیر الله وکله الله الیه، و من عمل علی غیر علم أفسد أکثر مما یصلح [۷۵] . و عنه أنه قال: القصد الی الله بالقلوب أبلغ من اتعاب [۷۶] الجوارح بالأعمال [۷۷] . و روی عبدالعزیز بن الأخضر الجنابذی فی کتابه معالم العترة النبویة أخبارا رواها الجواد محمد بن علی عن آبائه عن علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام أنه قال: لما بعثنی [صفحه ۱۰۵۲] النبی صلی الله علیه و آله الی الیمن قال لی و هو یوصینی: یا علی علیک بالدلجة [۷۸] فان الأرض تطوی فی اللیل [۷۹] ما لا تطوی بالنهار. یا علی علیک بالبکر فان الله تعالی بارک لامتی فی بکورها [۸۰] . و عنه علیه‌السلام قال: من استفاد أخا فی الله فقد استفاد بیتا فی الجنة [۸۱] . و عنه علیه‌السلام أنه قال: لو کانت السماوات و الأرض رتقا [۸۲] علی عبد ثم أتقی

الله تعالی لجعل منها مخرجا [۸۳] . و عنه (رض) أنه قال لقیس بن سعد حین قدم من مصر: یا قیس ان للمحن غایات [۸۴] لابد أن ینتهی الیها، فیجب علی العاقل أن ینام لها الی أدبارها، فان مکابدتها بالحیلة عند أقبالها زیاده فیها [۸۵] . و قال علیه‌السلام: انه من وثق بالله أراه السرور، و من توکل علیه [۸۶] کفاه الامور، و الثقة بالله حصن لا یتحصن فیه الا مؤمن [۸۷] ، و التوکل علی الله نجاة من کل سوء و حرز من [صفحه ۱۰۵۳] کل عدو، و الدین عز و العلم کنز و الصمت نور، و غایة الزهد الورع، و لا هدم للدین مثل البدع، و لا أفسد للرجال من الطمع، و بالراعی تصلح الرعیة، و بالدعاء تصرف البلیة، و من رکب مرکب الصبر [۸۸] اهتدی الی مضمار النصر، و من عاب عیب، و من شتم اجیب، و من غرس أشجار التقی اجتنی أثمار المنی [۸۹] . و قال علیه‌السلام: أربع خصال تعین المرء علی العمل: الصحة، و الغنی، و العلم، و التوفیق. [۹۰] . و قال علیه‌السلام: ان لله عبادا [۹۱] یخصهم بدوام النعم فلا تزال [۹۲] فیهم ما بذلوها [۹۳] ، فاذا منعوها نزعها عنهم و حولها الی غیرهم [۹۴] . و قال علیه‌السلام: ما عظمت نعم الله علی أحد [۹۵] الا عظمت الیه مؤونة [۹۶] الناس، فمن لم یحتمل تلک المؤونة عرض تلک النعمة للزوال [۹۷] . و قال علیه‌السلام: أهل المعروف الی اصطناعه أحوج من أهل الحاجة الیه لأن لهم أجرهم و فخره و ذکره، فمهما اصطنع الرجل من معروف فانما یبدأ فیه بنفسه [۹۸] . و قال (رض): من أمل انسانا [فقد] هابه، و من جهل شیئا عابه، و الفرصة خلسة، و من کثر همه سقم جسده، و عنوان صحیفة المسلم [۹۹] حسن خلقه، و قال علیه‌السلام [صفحه ۱۰۵۴] [فی] موضع آخر: عنوان صحیفة السعید حسن الثناء علیه [۱۰۰] . و قال علیه‌السلام: الجمال فی اللسان، و الکمال فی العقل. و قال علیه‌السلام: العفاف زینة الفقر، و الشکر زینة الغنی، و الصبر زینة البلاء، و التواضع زینة الحسب، و الفصاحة زینة الکلام، و الحفظ زینة الروایة، و خفض الجناح زینة العلم، و حسن الأدب زینة العقل، و بسط الوجه زینة الحلم [۱۰۱] ، و ترک المن زینة المعروف، و الخشوع زینة الصلاة، و التقلل [۱۰۲] زینة القناعة، و ترک ما لا یعنی زینة الورع. و قال علیه‌السلام: حسب المرء من کمال المرؤة ترکه مما لا یجمل فیه، و من حیائه أن لا یلقی أحدا بما یکره، و من حسن خلق الرجل کفه أذاه، و من سخائه بره بمن یجب حقه علیه، و من کرمه أیثاره علی نفسه، و من صبره قلة شکواه، و من عقله انصافه من نفسه، و من انصافه قبول الحق اذا بان له، و من نصحه نهیه عما لا یرضاه لنفسه، و من حفظه لجوارک [۱۰۳] ترکه توبیخک عند اساءتک [۱۰۴] مع علمه بعیوبک، و من رفقه ترکه عذلک عند غضبک بحضرة من تکره، و من حسن صحبته لک اسقاطه عنک مؤونة التحفظ [أذاک]، و من علامة صداقته لک کثرة موافقته و قلة مخالفته [۱۰۵] ، و من شکره معرفته احسان من أحسن الیه، و من تواضعه معرفته بقدره، و من سلامته قلة حفظه لعیوب غیره و عنایته بصلاح عیوبه [۱۰۶] . [صفحه ۱۰۵۵] و قال علیه‌السلام: العالم بالظلم و المعین له و الراضی [۱۰۷] به شرکاء. و قال علیه‌السلام: یوم العدل علی الظالم أشد من یوم الجور علی المظلوم. و قال علیه‌السلام: من أخطأ وجوه المطالب خذلته وجوه الحیل، و الطامع فی وثاق الذل [۱۰۸] ، و من أحب البقاء فلیعد للبلاء [۱۰۹] قلبا صبورا. و قال علیه‌السلام: العلماء غرباء لکثرة الجهال بینهم. و قال: الصبر علی المصیبة مصیبة علی الشامت بها. [۱۱۰] . و قال علیه‌السلام: ثلاث یبلغن بالعبد رضوان الله تعالی: کثرة الاستغفار، و لین [۱۱۱] الجانب، و کثرة الصدقة. و ثلاث من کن فیه لم یندم: ترک العجلة، و المشورة، و التوکل علی الله عند العزم. و قال علیه‌السلام: لو سکت الجاهل ما اختلف الناس. و قال علیه‌السلام: مقتل الرجل بین فکیه [۱۱۲] و الرأی مع الاناءة، و بئس الظهر و بئس الظهیر [۱۱۳] [و بئس] الرأی القصیر الرأی الفطیر. و قال علیه‌السلام: ثلاث خصال تجتلب بهن المحبة [۱۱۴] الانصاف فی المعاشرة [۱۱۵] ، و المواساة فی الشدة، و الانطواء و الرجوع علی [۱۱۶] قلب سلیم. [صفحه ۱۰۵۶] و قال علیه‌السلام: الناس [۱۱۷] أشکال و کل [۱۱۸] یعمل علی شاکلته، و الناس اخوان، فمن کانت اخوته فی غیر ذات الله تعالی فانها تعود [۱۱۹] عداوة، و ذلک قوله عزوجل: (الأخلاّء یومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقین) [۱۲۰] . و قال علیه‌السلام: من استحسن قبیحا کان شریکا فیه. و قال علیه‌السلام: کفر النعمة داعیة المقت، و من جازاک بالشکر فقد أعطاک أکثر مما أخذ منک. و قال علیه‌السلام: لا تفسد [۱۲۱] الظن علی صدیق [و] قد أصلحک الیقین له، و من وعظ أخاه سرا فقد زانه، و من وعظه علانیة فقد شانه. و قال علیه‌السلام: لا یزال العقل و الحمق یتغالبان علی الرجل الی أن یبلغ ثمانی عشرة سنة، فاذا بلغها غلب علیه أکثرهما فیه، و ما أنعم الله

علی عبد نعمة فعلم أنها من الله الا کتب الله جل [۱۲۲] اسمه له شکرها قبل أن یحمده علیها، و لا أذنب العبد ذنبا فعلم أن الله مطلع [۱۲۳] علیه ان شاء عذبه و ان شاء غفر له الا غفر [الله] له قبل أن یستغفره. و قال علیه‌السلام: الشریف کل الشریف من شرفه علمه، و السؤدد لمن اتقی الله ربه. و قال علیه‌السلام: لا- تعالجوا الأمر قبل بلوغه فتندموا، و لا یطولن علیکم الأمد فتقسو قلوبکم، و ارحموا ضعفاءکم و اطلبوا من الله الرحمة بالرحمة لهم. [۱۲۴] . [صفحه ۱۰۵۷] و قال علیه‌السلام: من أمل فاجرا کان أدنی عقوبته الحرمان. و قال علیه‌السلام: موت الانسان بالذنوب أکثر من موته بالأجل، و حیاته بالبر أکثر من حیاته بالعمر. آخر ما نقل من کتاب الجنابذی (ره) [۱۲۵] . قبض أبوجعفر محمد الجواد ابن علی الرضا علیه‌السلام ببغداد [۱۲۶] و کان سبب وصوله الیها اشخاص المعتصم له من المدینة، فقدم بغداد مع زوجته ام‌الفضل بنت المأمون للیلتین بقیتا من المحرم سنة عشرین و مائتین [۱۲۷] ، و توفی بها فی آخر ذی‌القعدة الحرام، و قیل: توفی بها یوم الثلاثاء [۱۲۸] لست خلون من ذی‌الحجة من السنة المذکورة، و دفن فی مقابر قریش فی ظهر جده أبی‌الحسن موسی الکاظم [۱۲۹] و دخلت امرأته ام‌الفضل الی قصر المعتصم فجعلت مع الحرم و کان له من العمر خمس و عشرون سنة و أشهر [۱۳۰] و کانت مدة امامته [صفحه ۱۰۵۸] سبعة عشر سنة [۱۳۱] ، أولها فی بقیة ملک المأمون، و آخرها فی ملک المعتصم. و یقال: انه مات مسموما [۱۳۲] . [صفحه ۱۰۵۹] و خلف من الولد: علیا [۱۳۳] الامام، و موسی [۱۳۴] ، و فاطمة و امامة ابنین و ابنتین [۱۳۵] تغمدهم الله برحمته و أسکنهم فسیح جناته.

پاورقی

[۱] تقدمت استخراجات الأحادیث الواردة علی النص بأسمائهم و عددهم من قبل الله سبحانه و تعالی و رسوله الکریم صلی الله علیه و آله و الأئمة من بعده علیهم‌السلام. و نذکر هنا بعض النصوص التی تشیر الی الامام الجواد علیه‌السلام من أول ولادته بل قبل ولادته من قبل جده و أبیه الی ما بعد ولادته علیه‌السلام حتی استشهاده علیه‌السلام نذکرها علی سبیل المثال لا الحصر. فقد ورد فی الکافی: ۱ / ۳۱۳ ح ۱۴ و ۱۶، و اعلام الوری: ۳۱۷ و ۳۲۰، و کشف الغمة: ۲ / ۲۷۲، و اثبات الهداة: ۵ / ۴۷۴ ح ۱۸، و حلیة الأبرار:۲ / ۳۷۵ و ۳۸۹، الغیبة للطوسی: ۲۴،۲۷، و الامامة و التبصرة: ۷۷ و ۲۰ ح ۱، و عیون أخبار الرضا: ۱ / ۲۳ ح ۹، و ۳۲ ح ۲۹، و البحار: ۴۸ / ۱۲ ح ۱، و: ۴۹ / ۱۱ ح ۱، و: ۵۰ / ۲۵ ح ۱۷، و الوافی: ۲ / ۳۶۱ ح ۱۵، و رجال الکشی: ۵۰۸ ح ۹۸۲، و الارشاد للشیخ المفید: ۳۴۴، و: ۲ / ۲۷۴ و ما بعدها ط آخر. عن یزید بن سلیط قال: قال لی أبوابراهیم علیه‌السلام انی أوخذ فی هذه السنة، والأمر هو الی ابنی علی سمی علی و علی، فأما علی الأول فعلی بن أبی‌طالب و أما الآخر فعلی بن الحسین علیه‌السلام، اعطی فهم الأول و حلمه و نصره و وده و دینه و محنته، و محنة الآخر و صبره علی ما یکره و لیس له أن یتکلم الا بعد موت هارون بأربع سنین. ثم قال لی: یا یزید: و اذا مررت بهذا الموضع و لقیته و ستلقاه فبشره أنه سیولد له غلام أمین، مأمون، مبارک، و سیعلمک أنک لقیتنی، فأخبره عند ذلک أن الجاریة التی یکون منها هذا الغلام جاریة من أهل‌بیت ماریة جاریة رسول الله صلی الله علیه و آله و ام‌ابراهیم، فان قدرت أن تبلغها منی السلام فافعل. قال یزید فلقیت بعد مضی أبی‌ابراهیم علیه‌السلام علیا فبدأنی فقال لی... فانطلقنا الی مکة فاشتراها - أی الجاریة - فی تلک السنة، فلم تلبث الا قلیلا حتی حملت فولدت ذلک الغلام.... و عن محمد بن الحسن... عن ابن‌سنان قال دخلت علی أبی‌الحسن موسی علیه‌السلام من قبل أن یقدم العراق بسنة و علی ابنه جالس بین یدیه فنظر الی فقال: یا محمد، أما انه سیکون فی هذه السنة حرکة، فلا تجزع لذلک... و ساق الحدیث الی أن قال: قلت: و من ذاک؟ قال: محمد ابنه، قال: قلت: له الرضا و التسلیم. فانظر المصادر السابقة، و اثبات الهداة للحر العاملی: ۶ / ۱۰ ح ۱۸. و عن محمد بن اسماعیل بن بزیع عن أبی‌الحسن الرضا علیه‌السلام أنه سئل: أتکون الامامة فی عم أو خال؟ فقال: لا- فقلت: ففی أخ؟ قال: لا- قلت ففی من؟ قال: فی ولدی، و هو یومئذ لا ولد له.... انظر المصادر السابقة کالکافی: ۱ / ۲۸۶ ح ۳، و الامامة و التبصرة: ۵۹ ح ۴۶، و کفایة الأثر: ۲۷۴، و اثبات الهداة: ۱ / ۱۶۳ ح ۴۵. و عن الحسین بن یسار قال: استأذنت أنا و الحسین بن قیاما علی الرضا علیه‌السلام فی صریا - قریة تبعد ثلاثة أمیال عن المدینة أسسها موسی بن جعفر

علیهماالسلام - فأذن لنا، فقال: افرغوا من حاجتکم، فقال له الحسین: تخلو الأرض من أن یکون فیها امام؟ فقال لا، قال: فیکون فیها اثنان؟ قال: لا، الا و أحدهما صامت لا یتکلم، قال فقد علمت أنک لست بامام، قال: و من أین علمت؟ قال: انه لیس لک ولد، و انما هی فی العقب. قال: فقال له: فوالله لا تمضی الأیام و اللیالی حتی یولد لی ذکر من صلبی یقوم مثل مقامی، یحق الحق و یمحق الباطل. انظر رجال الکشی: ۵۵۳ ح ۱۰۴۴، البحار: ۵۰ / ۳۴ ح ۱۹، و مثله فی الکافی:۱ / ۳۲۱ ح ۷، و الارشاد: ۳۵۸، و: ۲ / ۲۷۷ ط آخر، و قریب منه فی الکافی: ۱ / ۳۲۰ ح ۵، و المناقب لابن‌شهرآشوب: ۳ / ۴۹۹، و کشف الغمة: ۲ / ۳۵۲، و اعلام الوری: ۳۴۶، و اثبات الهداة: ۶ / ۳۱ ح ۳، و حلیة الأبرار: ۲ / ۴۲۹، و الغیبة للطوسی: ۲۴ و غیرهم بلفظ «عن البزنطی قال: قال ابن‌النجاشی: من الامام بعد صاحبک؟ فأشتهی أن تسأله حتی أعلم، فدخلت علی الرضا فأخبرته. قال: فقال لی: الامام ابنی، ثم قال: هل یجترىء أحد أن یقول ابنی و لیس له ولد؟ و لم یکن ولد أبوجعفر علیه‌السلام فلم تمضی الأیام حتی ولد علیه‌السلام. و انظر الخرائج و الجرائح: ۱ / ۳۸۵ ح ۱۴، مدینة المعاجز: ۴۸۳ ح ۵۵، الثاقب فی المناقب: ۴۳۱، فرائد السمطین: ۲ / ۳۳۷ ح ۵۹۱. کل هذه المصادر السابقة و اللاحقة تنص علی امامته بعد أبیه الامام الرضا علیه‌السلام و لذا عبر عنه المصنف رحمه الله بالامام التاسع.

[۲] انظر مطالب السؤول فی مناقب آل الرسول صلی الله علیه و آله: ۸۵ ط حجریة، حلیة الأبرار: ۲ / ۴۱۰، نور الأبصار: ۳۲۶، ملحقات احقاق الحق: ۱۹ / ۵۹۴.

[۳] فی (أ): و قد وهبک الله و أقر.

[۴] فی (أ): یومنا.

[۵] فی (أ): و هذا ابن ثلاث! و قال.

[۶] فی (ج): یضره.

[۷] انظر الکافی: ۱ / ۳۲۰ ح ۱۰، کفایة الأثر للخزاز: ۲۷۹، اثبات الوصیة: ۲۱۲،۸۵، الارشاد للمفید:۲ / ۲۷۶، و: ۳۵۷ ط آخر، البحار: ۵۰ / ۲۱ ح ۸، و: ۱۴ / ۲۵۶ ح ۵۲، و: ۲۵ / ۱۰۲ ح ۴، لکن فی حدیث آخر بلفظ «فقد قام عیسی بالحجة و هو ابن سنتین». و عیسی تکلم فی المهد صبیا و قال: (انی عبدالله ءاتنی الکتب و جعلنی نبیا) مریم: ۳۰. و الجواد کان عمره وقتئذ ثلاث سنین و لم یقم بالامامة بعد لأن والده علیه‌السلام لا یزال حیا وقت السؤال، ثم ان الامامة و الرسالة الالهیة یهبها الله لمن یشاء و حیث شاء و فی أی سن شاء. و راجع أیضا اثبات الهداة: ۶ / ۱۶۵ ح ۲۴، و: ۱۵۷ ح ۷، الوافی: ۲ / ۳۷۶ح ۱۰، اعلام الوری: ۳۴۵، کشف الغمة: ۲ / ۳۵۱، روضة الواعظین: ۲۸۲، حلیة الأبرار: ۲ / ۳۹۷ و ۴۳۰، احقاق الحق: ۱۲ / ۴۱۸.

[۸] الظاهر أن الشیء المذکور هو حول لامامة و الامام من بعده علیه‌السلام کما یقول العلامة المجلسی فی البحار: ۵۰ / ۲۲.

[۹] یضرب مثلا للشیئین یستویان و لا یتفاوتان. انظر النهایة: ۴/ ۲۸ مادة «قذذ».]

[۱۰] انظر الکافی: ۱ / ۲۵۶ ح ۲، و: ۳۲۰ ط آخر، اعلام الوری: ۳۳۱، و: ۳۴۶ ط آخر، البحار: ۵۰ / ۲۱ ح ۹، الارشاد للشیخ المفید: ۲ / ۲۷۶، و: ۳۵۷ ط آخر، کشف الغمة: ۲ / ۳۵۱، الوافی للفیض الکاشانی: ۲ / ۳۷۴ ح ۲، حلیة الأبرار للمحدث البحرانی: ۲ / ۴۴۹، اثبات الهداة للحر العاملی: ۶ / ۱۵۸ ح ۱۰، ملحقات احقاق الحق: ۱۲ / ۴۱۸.

[۱۱] فتشت عن ترجمة حیاته بهذا اللقب فلم أجده و أعتقد انه خیران الخادم القراطیسی، ذکره الشیخ فی رجاله: ۴۱۴ رقم ۱ انه ثقة من أصحاب الهادی علیه‌السلام، و کذلک عده البرقی فی رجاله. و لخیران هذا مسائل یرویها عنه و عن أبی‌الحسن علیه‌السلام. انظر معجم رجال الحدیث: ۷ / ص ۱۸۳، و ذکره العلامة فی الخلاصة: ۶۶ رقم ۲، و النجاشی: ۱۵۵ رقم ۲۰۹، و تنقح المقال: ۱ / ۴۰۵ رقم ۳۸۰۳. و فی نسخة (أ): الجیرانی.

[۱۲] فی (أ): السائل.

[۱۳] فی (ب، ج): من.

[۱۴] انظر الکافی:۱ / ۲۵۸ ح ۱۳، اثبات الوصیة للمسعودی: ۱۸۶، اعلام الوری: ۳۳۱، و: ۳۴۶ ط آخر، دلائل الامامة للطبری: ۲۰۴، الارشاد للشیخ المفید: ۲ / ۲۷۹، و: ۳۵۷ ط آخر، کشف الغمة للاربلی: ۲ / ۳۵۳.

[۱۵] انظر کشف الغمة: ۲ / ۳۴۳ و ۳۴۵ و ۳۶۲، الاتحاف بحب الأشراف: ۶۴، ملحقات احقاق الحق: ۱۹ / ۵۸۸ و ۵۹۴، المناقب لابن‌شهرآشوب: ۳ / ۴۸۶، البحار: ۵۰ / ۷ ح ۸، و ۲ ح ۲، نور الأبصار: ۳۲۶، روضة الواعظین: ۲۸۹. و هناک أقوال اخر فی یوم ولادته علیه‌السلام منها: انه ولد فی لیلة الجمعة النصف من شهر رمضان کما فی دلائل الامامة: ۲۰۱. و فی مصباح المتهجد: ۵۶۰، و البلد الأمین: ۱۸۰، و المصباح للکفعمی: ۵۳۰ أنه ولد فی یوم العاشر من رجب، و مثله فی البحار: ۵۰ / ۱۴ ح ۱۴، و: ۹۸ / ۳۹۴، و اقبال الأعمال: ۶۴۷. و فی الکافی: ۱ / ۴۹۲، و الارشاد للمفید: ۲ / ۲۷۳، و: ۲۹۷ ط آخر، و الدروس: ۱۵۴ بلفظ «فی شهر رمضان» و کذلک فی کفایة الطالب للگنجی الشافعی: ۴۵۸، و تاریخ الأئمة لابن‌أبی‌الثلج: ۱۳، و البحار: ۵۰ / ۱ ح ۱ و ۵ و ۱۶. أما فی اثبات الوصیة: ۲۰۹ فانه ولد لیلة الجمعة لاحدی عشرة لیلة بقیت من شهر رمضان، و مثله فی مطالب السؤول: ۸۷ و زاد «و قیل: عاشر رجب» و مثله فی ملحقات احقاق الحق: ۱۲ / ۴۱۴ و ۴۱۵. و فی تاج المواليد: ۵۲ فانه لیلة الجمعة لسبع عشرة لیلة خلت من شهر رمضان، و یقال للنصف منه، و فی روایة: یوم الجمعة لعشر لیال خلون من رجب. و مثله فی روایة اخری فی المناقب ۳ / ۴۸۶. و فی اعلام الوری: ۳۴۴ انه ولد لسبع عشرة لیلة مضت من شهر رمضان، و فی روایة ابن‌عیاش: یوم الجمعة للنصف من رجب. و فی وفیات الأعیان: ۳ / ۳۱۵، و نزهة المجالس: ۲ / ۶۹: کانت ولادته یوم الثلاثاء خامس عشر رمضان، و قیل منتصفه.

[۱۶] انظر الارشاد: ۲ / ۲۷۳، و: ۲۹۷ ط آخر، کفایة الطالب: ۴۵۸، تاریخ بغداد: ۳ / ۵۵، تذکرة الخواص لسبط ابن‌الجوزی: ۳۶۸، منهاج السنة: ۱۲۷، ملحقات احقاق الحق: ۴۱۴/۱۲-۴۱۶، الکافی: ۱ / ۴۹۲، البحار: ۵۰ / ۱ ح ۱ و ۵ و ۱۶، تاریخ الأئمة: ۱۳، اثبات الوصیة: ۲۰۹، مطالب السؤول: ۸۷، تاج المواليد: ۵۲، روضة الواعظین: ۲۸۹، المناقب لابن‌شهرآشوب: ۳ / ۴۸۶، نور الأبصار: ۳۲۶، اعلام الوری: ۳۴۴، کشف الغمة: ۲ / ۳۴۳، وفیات الأعیان: ۳ / ۳۱۵، نزهة المجالس: ۲ / ۶۹.

[۱۷] تقدمت استخراجاته.

[۱۸] فی (أ): سکینة، و هو تصحیف، و یقال: فورنال، و مربان. و فی تاریخ ابن‌الخشاب: ۱۹۶ بلفظ «امه امسکینة، مریسیة، ام ولد...».

[۱۹] هی من أهل‌بیت ماریة القبطیة، نوبیة مریسیة، اسمها: سبیکة، درة، ریحانة، سماها الامام الرضا علیه‌السلام «خیزران» و وصفها رسول الله صلی الله علیه و آله بأنها خیرة الاماء، الطیبة، و قال العسکری علیه‌السلام: خلقت طاهرة مطهرة. و کانت تکنی بام‌الجواد،و ام‌الحسن و کانت أفضل نساء زمانها. و هی ام ولد سبق و أن أشرنا الی مصادر هذه الأقوال فی زواج الامام الرضا علیه‌السلام منها فلاحظ الکافی: ۱ / ۳۱۵ ح ۴، و: ۱ / ۴۹۲، اثبات الهداة: ۵ / ۴۹۶ ح ۵، فرق الشیعة: ۱۰۰. و المریسیة بالتخفیف جزیرة فی بلاد النوبة کبیرة یجلب منها الرقیق. راجع مراصد الاطلاع: ۳ / ۱۲۶۳. و النوبیة من النوب، و النوبة الواحد النوبی: بلاد واسعة للسودان کما جاء فی لسان العرب: ۱ / ۷۷۶. و انظر الارشاد: ۲ / ۲۷۳، و: ۳۵۸ ط آخر، الهدایة الکبری للخصیبی: ۲۹۵، مقصد الراغب: ۱۷۱(مخطوط) المقالات و الفرق: ۹۹، تاریخ الأئمة لابن‌أبی‌الثلج: ۲۵، اثبات الوصیة للمسعودی: ۲۰۹، روضة الواعظین: ۲۸۹، اعلام الوری: ۳۴۵، تاج المواليد: ۵۲، المناقب لابن‌شهرآشوب: ۳ / ۳۸۷، کشف الغمة: ۲ / ۳۴۵، عمدة الطالب: ۱۹۹، البحار: ۵۰ / ۱۱ ح ۱۱، و ۱۵ ح ۲۰، حلیة الأبرار للمحدث البحرانی: ۲ / ۴۲۳، احقاق الحق للشهید القاضی الشوشتری: ۱۹ / ۵۹۳.

[۲۰] انظر کشف الغمة: ۲ /۳۴۳ و ۳۴۵ و ۳۶۲، البحار: ۵۰/ ۱۶ ح ۲۵، و ۱۲ ح ۱۱، نور الأبصار: ۳۲۶، و ملحقات احقاق الحق: ۱۹ / ۵۹۳ و ۵۸۵ و مثله فی مفتاح العارف مخطوط. و من الملاحظ للامام علیه‌السلام کنی اخر منها: أبوجعفر الثانی، و الخاص: أبوعلی.

[۲۱] انظر نور الأبصار: ۳۲۶، و ملحقات احقاق الحق: ۱۹ / ۵۹۳، مع العلم أن للامام محمد الجواد ألقاب و نعوت کثیره منها: المختار، الزکی، الرضی، التقی، المتقی، المتوکل، المرتضی، القانع، المنتجب، الهادی، و أشهرها الجواد. و کان یقول له الرضا علیه‌السلام: الصادق، الصابر، الفاضل، و قرة أعین المؤمنین، و غیظ الملحدین، کما جاء فی عیون أخبار الرضا: ۲ / ۲۵۰ ح ۱. و انظر الهدایة

الکبری للخصیبی: ۲۹۵، دلائل الامامة: ۲۰۹، الارشاد: ۳۶۸، و: ۲ / ۲۹۵ ط آخر، روضة الواعظین: ۲۰۳، البحار: ۵۰ / ۳ ح ۵، مقصد الراغب: ۱۷۱ مخطوط، و فی المناقب لابن‌شهرآشوب: ۳ / ۴۸۶ زاد «العالم، الربانی ظاهر المعانی، قلیل التوانی... المتوشح بالرضا، المستسلم للقضاء، له من الله أکثر، الرضا ابن الرضا» و انظر اعلام الوری: ۳۵۴. و فی ألقاب الرسول و عترته: ۷۰ «... اعجوبة أهل‌البیت، و نادرة الدهر، و بدیع الزمان، عیسی الثانی، ذوالکرامات، المؤید بالمعجزات... الفایق علی المشایخ فی الصغر... سید الهداة، نور المهتدین، سراج المتعبدین مصباح المتهجدین. و انظر کشف الغمة: ۲ / ۳۴۳ و ۳۴۵ و ۳۶۲، المجدی فی النسب: ۱۲۸، تذکرة الخواص لسبط ابن‌الجوزی: ۳۶۸، منهاج السنة: ۱۲۷، ملحقات احقاق الحق: ۱۹ / ۵۹۴ و ۵۸۵، و ۱۲ / ۴۱۶، البحار: ۵۰ / ۱۶ ح ۲۵ و ۲۴، و ۳ ح ۵، و ۱۲ ح ۱۱. و کان الامام الجواد علیه‌السلام له أسماء فی التوراة و الانجیل منها: هداد، قوم لوم، شما. و فی الانجیل خاصة: الجواد، و صدیق یکیزة، بیرهیزکار، أعظم. و من أراد الرجوع فلیلاحظ تذکرة الأئمة للمولی محمد باقر اللاهیجی، و عوالم النصوص علی الأئمة الاثنی عشر علیه‌السلام: ۳۹۴.

[۲۲] انظر نور الأبصار: ۳۲۶، البحار: ۵۰ / ۱۵ ح ۲۲، ملحقات احقاق الحق: ۱۹ / ۵۹۳، و انظر أیضا المصادر السابقة.

[۲۳] انظر نور الأبصار: ۳۲۶، البحار: ۵۰ / ۱۰۴ ح ۲۰.

[۲۴] فی (أ): بوابه.

[۲۵] انظر المصادر السابقة، مع العلم أن الشیخ فی رجاله: ۳۸۳ تحت رقم ۴۹ عد عمر بن الفرات من أصحاب الرضا علیه‌السلام و قال: کاتب بغدادی غال. و انظر الجدول فی المصباح للکفعمی: ۵۲۳ و قد ذکره بلفظ: عمر بن الفرات.

[۲۶] انظر نور الأبصار: ۳۲۶، البحار: ۵۰ / ۱۵ ح ۲۲، و ملحقات احقاق الحق: ۱۹ / ۵۹۳. و فی سعد السعود: ۲۳۶، و البحار: ۲۶ / ۲۲۲ ح ۲۸، و مستدرک الوسائل: ۳ / ۲۸۴ ح ۵ بلفظ «خاتم فضة ناحل... فقلت مثلک یلبس مثل هذا؟! قال علیه‌السلام: هذا خاتم سلیمان بن داود» و قیل نقش خاتمة «العزة لله» مثل نقش خاتم أبیه، کما ورد فی دلائل الامامة: ۲۰۹. و فی مقصد الراغب: ۱۷۱ مخطوط «المهیمن عضدی».

[۲۷] تقدمت ترجمته.

[۲۸] المعتصم هو أبواسحاق محمد المعتصم، امه ام ولد تسمی «ماردة» و قد تولی حکم الشام و مصر فی عهد أخیه المأمون، و قد رأی المأمون تولیته عهده بدلا من ابنه العباس، و تولی الخلافة العباسیة فی رجب سنة (۲۱۸ ه) فاصبح ثامن الخلفاء العباسیین، و اطلق علیه المثمن لأنه الثامن من ولد العباس و الثامن من الخلفاء، و تولی الخلافة فی الثامنة عشرة من عمره و کانت خلافته ثمانی سنین و ثمانیة أشهر، و توفی فی الثامنة و الأربعین من عمره، و غزا ثمانی غزوات، و خلف ثمانیة ملایین درهم... انظر تاریخ الطبری: ۷ / ۲۲۳، و الفخری: ۲۰۹.

[۲۹] فی (أ): و عجل علیه فیها حمامه.

[۳۰] فی (ج، أ): لیالیه.

[۳۱] فی (أ): معاریج.

[۳۲] فی (أ): ضیقا فأنتحی، و فی (ب): فأنتهی، و فی (د): فاتنحی.

[۳۳] فی (ب): ناحیته.

[۳۴] فی (أ): بقاء.

[۳۵] فی (أ): فصاد.

[۳۶] انظر مطالب السؤول: ۷۸، کشف الغمة:۲ / ۳۴۴، المناقب لابن‌شهرآشوب: ۳ / ۴۹۴ و ۴۹۵، و: ۴ / ۳۸۸ ط آخر، البحار: ۵۰ / ۵۶، و ۹۱ ح ۶، ینابیع المودة:۳ / ۱۲۴ – ۱۲۵باختلاف یسیر، الصواعق المحرقة: ۲۰۶، نور الأبصار: ۳۲۶.

[۳۷] فی (أ): فشق علیهم فاستکثروه.

[۳۸] فی (أ): عنا.

[۳۹] فی (أ): وجلة.

[۴۰] فی (أ): بالهم.

[۴۱] فی (أ): رأیت.

[۴۲] زاد فی (ج): و الفضل.

[۴۳] فی (أ): دعه.

[۴۴] هو یحیی بن أکثم التمیمی القاضی کان متکلما، عالما فقیها فی عصره، أحد وزراء المأمون قاضیا فی العراقیین. انظر ترجمته فی ابن‌خلکان و المسعودی و الأعلام للزرکلی.

[۴۵] مسور: متکأ من جلد. و فی (أ): مصورتان... المصورتین.

[۴۶] نورد نص المسألة التی أوردها یحیی بن أکثم و جواب الامام علیه‌السلام له عنها و ذلک من ارشاد الشیخ المفید: ۲۸۳/۲ -۲۸۶ قال یحیی بن أکثم للمأمون: یأذن لی أمیرالمؤمنین أن أسأل أباجعفر؟ فقال له المأمون: استأذنه فی ذلک، فأقبل علیه یحیی بن أکثم فقال: أتأذن لی جعلت فداک فی مسألة؟ فقال له أبوجعفر علیه‌السلام: سل شئت، قال یحیی: ما تقول جعلت فداک فی محرم قبل صیدا؟ فقال له أبوجعفر: قتله فی حل أو حرم؟ عالما کان المحرم أم جاهلا؟ قتله عمدا أو خطا؟ حرا أو خطا؟ حرا کان المحرم أم عبدا؟ صغیرا کان ام کبیرا؟ مبتدئا بالقتل أم معیدا؟ من ذوات الطیر کان الصید أم من غیرها؟ من صغار الصید کان أم کبارها؟ مصرا علی ما فعل أو نادما؟ فی اللیل کان قتله للصید أم نهارا؟ محرما کان بالعمرة اذ قتله أو بالحج کان محرما؟ فتحیر یحیی بن أکثم و بان فی وجهه العجز و الانقطاع و لجلج حتی عرف جماعة أهل المجلس أمره، فقال المأمون: الحمد لله علی هذه النعمة و التوفیق لی فی الرأی، ثم نظر الی أهل‌بیته و قال لهم: أعرفتم الآن ما کنتم تنکرونه؟ ثم أقبل علی أبی‌جعفر علیه‌السلام فقال له: اتخطب یا أباجعفر؟ قال: نعم یا أمیرالمؤمنین، فقال له المأمون: اخطب جعلت فداک لنفسک فقد رضیتک لنفسی و أنا مزوجک امالفضل ابنتی و ان رغم قوم لذلک. فقال أبوجعفر علیه‌السلام: الحمد لله اقرارا بنعمته، و لا اله الا الله اخلاصا لوحدانیته، و صلی الله علی محمد سید بریته و الأصفیاء من عترته. أما بعد، فقد کان من فضل الله علی الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام، فقال سبحانه: (و أنکحوا الأیمی منکم و الصلحین من عبادکم و امآئکم ان یکونوا فقرآء یغنهم الله من فضله و الله وسع علیم) ثم ان محمد بن علی بن موسی یخطب امالفضل بنت عبدالله المأمون، و قد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد علیهماالسلام و هو خمسمائة درهم جیادا، فهل زوجته یا أمیرالمؤمنین بها علی هذا الصداق المذکور؟ قال المأمون نعم، قد زوجتک أباجعفر امالفضل ابنتی علی هذا الصداق المذکور، فهل قبلت النکاح؟ قال أبوجعفر علیه‌السلام قد قبلت ذلک و رضیت به. فأمر المأمون أن یقعد الناس علی مراتبهم فی الخاصة و العامة. قال الریان: و لم نلبث أن سمعنا أصواتا تشبه أصوات الملاحین فی محاوراتهم، فاذا الخدم یجرون سفینة مصنوعة من فضة مشدودة بالحبال من الابریسم علی عجل مملوءة من الفالیة، فأمر المأمون أن تخضب لحی لخاصه من تلک الغالیة، ثم مدت الی دار العامة فطیبوا منها، و وضعت الموائد فأکل الناس، و خرجت الجوائز الی کل قوم علی قدرهم، فلما تفرق الناس و بقی من الخاصة من بقی قال المأمون لأبی‌جعفر: ان رأیت جعلت فداک أن تذکر الفقه فیما فصلته من وجوه قتل المحرم الصید لنعلمه و نستفیده. فقال أبوجعفر علیه‌السلام: نعم، ان المحرم اذا قتل صیدا فی الحل و کان الصید من ذوات الطیر و کان کبارها فعلیه شاة، فان کان أصحابه فی الحرم فعلیه الجزاء مضاعفا، و اذا قتل فرخا فی الحل فعلیه حمل فد فطم من اللبن و اذا قتله فی الحرم فعلیه الحمل و قیمة الفرخ، و ان کان من الوحش و کان حمار وحش فعلیه بقرة و ان کان نعامة فعلیه بدنة، و ان کان ظبیا فعلیه شاة، فان قتل شیئا من ذلک فی الحرم فعلیه الجزاء مضاعفا هدیا بالغ الکعبة، أصاب الحرم یجب علیه الهدی فیه و کان احرامه للحج نحره بمنی، و ان کان احرامه

للعمرة نحره بمكة. و جزاء الصيد على العالم و الجاهل سواء، و فی العمد له المأثم، و هو موضوع عنه فی الخطأ، و الكفارة على الحر فی نفسه، و على السيد فی عبده، و الصغير لا كفارة عليه، و هی على الكبير واجبة، و النادم يسقط بندمه عنه عقاب الآخرة، و المصر يجب عليه العقاب فی الآخرة. فقال له المأمون: أحسنت أباجعفر أحسن الله اليك، فان رأيت أن تسأل يحيى عن مسألة كما سألك. فقال: أبوجعفر ليحيى: أسألك؟ قال: ذلك اليك جعلت فداك فان عرفت جواب ما تسألنی عنه و الا ستفدته منك. فقال له أبوجعفر عليه‌السلام: خبرنی عن رجل نظر الى امرأة فی أول النهار... الخ.

[۴۷] فی (أ): صاحبها.

[۴۸] النور: ۳۲.

[۴۹] الريان بن شبيب خال المعتصم، ثقة، سكن قم و روى عنه أهلها كما قاله النجاشی فی رجاله: ۱۶۵ رقم ۴۳۶، و ترجم له المامغانی فی تنقيح المقال: ۱ / ۴۳۵، و السيد الخوئی فی معجم رجال الحديث: ۷ / ۳۱۰ و العلامة الحلی فی الخلاصة: ق ۱ / ۷۰.

[۵۰] الغاليه: نوع من الطيب مركب من مسك و عنبر و كافور و دهن البان عود. انظر مجمع البحرين - غلا - ۱ / ۳۱۹.

[۵۱] انظر الارشاد للمفيد: ۲ / ۲۸۱، و: ۳۵۹ ط آخر، الصواعق المحرقة لابن‌حجر: ۲۰۲، و: ۱۲۳ ط آخر، الاتحاف بحب الأشراف للشبراوی: ۶۴، تحف العقول: ۴۵۱، اعلام الورى: ۳۵۱، البحار: ۵۰ / ۷۴ ح ۳، و: ۱۰ / ۳۸۱ ح ۱، و: ۹۹ / ۱۴۸ ح ۶، و: ۱۰۳/ ۲۷۱ ح ۲۲. و قد وردت القصة بشكل قطع عن مصادر مختلفة فراجع الوسائل: ۱۴ / ۵۱۸ ح ۱ و ۲، ملحقات الاحقاق: ۱۹ / ۵۸۶، و: ۱۲ / ۴۲۲، مفتاح النجا فی مناقب آل العبا: ۱۸۴، دلائل الامامة للطبری: ۲۰۶، اثبات الوصية للمسعودی: ۲۱۶، مكارم الأخلاق: ۲۱۲، أئمة الهدى: ۱۲۹، أخبار الدول و آثار الاول للقرمانی: ۱۱۶، ينابيع المودة: ۳ / ۱۳، نور الأبصار للشبلنجی: ۳۲۹، الفقيه: ۳ / ۳۹۸، تفسير القمی: ۱۶۹، الاختصاص: ۹۵، الاحتجاج: ۲ / ۲۴۰، أعلام الدين: ۳۵۱، روضة الواعظين للفتال النيسابوری: ۲۸۵، الجنة الواقيه: ۱۴۴.

[۵۲] السرية: الجارية المتخذة للجماع منسوبه الى السر. انظر القاموس: ۲ / ۴۷، لسان العرب: ۴ / ۳۵۸.

[۵۳] فی (أ): أنا لم ازوجك.

[۵۴] انظر مناقب آل أبی‌طالب لابن‌شهرآشوب: ۴ / ۳۸۲، البحار: ۵۰ / ۷۹ ح ۵، الارشاد للمفيد: ۲ / ۲۸۸، و: ۳۶۵ ط آخر، مدينة المعاجز: ۵۲۹ ح ۴۶، أخبار الدول و آثار الاول للقرمانی: ۱۱۶، نور الأبصار: ۳۲۸، الوسائل: ۴ / ۱۰۵۹ ح ۴، ملحقات احقاق الحق: ۱۲ / ۴۲۴، و: ۱۹ / ۵۹۹ ح ۳.

[۵۵] النبق - بفتح النون و كسر الباء و قد تسكن -: ثمر السدر. انظر النهاية: ۵ / ۱۰ مادة «نبق».

[۵۶] العجم و العجامة: نوى التمر و ما شاكله.

[۵۷] انظر الكافی: ۱ / ۴۱۱ و ۴۱۶ ح ۱۲، و اعلام الورى: ۳۳۸، و: ۳۵۴ ط آخر، مناقب آل أبی‌طالب: ۴ / ۳۹۰، و: ۳ / ۴۸۹ ط آخر، بحارالأنوار: ۵۰ / ۸۹ ح۴، و: ۸۶ / ۱۰۰، الارشاد: ۲ / ۲۸۹، و: ۳۶۴ ط آخر، الثاقب فی المناقب: ۵۱۲ ح ۱، الخرائج و الجرائح: ۱ / ۲۷۸ ح ۸، جامع كرامات الأولياء: ۱ / ۱۶۸، كشف الغمة: ۲ / ۳۵۳، اثبات الهداة: ۶ / ۱۸۳ ح ۲۳، تحف العقول: ۴۵۴، مهج الدعوات لابن‌طاووس: ۵۸ ح ۱۴۷، من لا يحضره الفقيه: ۳ / ۳۹۸ ح ۴۳۹۹، المحجة البيضاء للفيض الكاشانی: ۴ / ۳۰۱، روضة الواعظين للفتال النيسابوری: ۲۸۷، نور الأبصار: ۳۳۰، اعلام الورى: ۳۵۰.

[۵۸] هو على بن خالد كان من الزيدية فقال بالامامة لما رأى ذلك، و حسن اعتقاده كما ورد فی الارشاد للمفيد ۲ / ۲۹۱، و تنقيح المقال للمامقانی: ۲ / ۲۸۷، و معجم رجال الحديث للسيد الخوئی: ۱۲ / ۹، و الخرائج: ۳۸۲.

[۵۹] العسكر: اسم لمدينة سامراء.

[۶۰] فی (أ): مكبلا.

[۶۱] فی (أ): للسجان.

[۶۲] فی (أ): یوم.

[۶۳] فی (أ): خرج فخرجت.

[۶۴] فی (أ): بی بالعام.

[۶۵] هو أبوجعفر محمد بن عبدالملک بن أبان بن حمزة المعروف بابن‌الزیات... وزر لثلاثة خلفاء من بنی‌العباس، و هم: المعتصم و الواثق و المتوکل. انظر وفیات الأعیان: ۵ / ۹۴-۱۰۳.

[۶۶] فی (ج): قصته.

[۶۷] فی (ج): قصته.

[۶۸] فی (أ): علی.

[۶۹] فی (أ): و ناس.

[۷۰] فی (أ): فی همزجة.

[۷۱] فی (أ): السجن.

[۷۲] و لا یدرون أغمس فی الماء أم عرج به الی السماء. انظر الکافی: ۱ / ۴۹۲ ح ۱ مع اختلاف یسیر، بصائر الدرجات: ۴۰۲ ح ۱، الارشاد: ۳۶۵، و: ۲ / ۲۸۹ - ۱۹۱ ط آخر، دلائل الامامة: ۲۱۴، الاختصاص: ۳۲۰، اعلام الوری: ۳۲۲، الخرائج و الجرائح لقطب‌الدین الراوندی: ۱ / ۳۸۰ح ۱۰، البحار: ۵۰ / ۴۰، المناقب لابن‌شهرآشوب: ۳ / ۴۹۸، و: ۴ / ۳۹۳ ط آخر، کشف الغمة: ۲ / ۳۵۹، الثاقب فی المناقب: ۵۱۰ ح ۲، الصراط المستقیم: ۲ / ۲۰۰ ح ۶، نور الأبصار: ۳۲۸.

[۷۳] فی (ب): خلاصه. أقول لم أعثر علی هذه العبارة الأخیرة فی المصادر التی تحت یدی الا فی نور الأبصار و قد نقلها عنه رحمه الله.

[۷۴] انظر التذکرة لابن‌حمدون: ۱۸۶ ط الحجر - مصر، نزهة الناظر: ۱۳۴ ح ۱، منتهی الآمال للشیخ عباس القمی: ۲ / ۵۵۳، احقاق الحق للقاضی الشوشتری: ۱۲ / ۴۳۶ و: ۴۳۹، و: ۱۹ / ۶۰۰ عن التذکرة الحمدونیة: البحار: ۷۸ / ۳۶۴ ح ۵، و: ۷۱ / ۱۵۵ ح ۶۹، أعلام الدین: ۳۰۹، الدرة الباهرة: ۳۹.

[۷۵] انظر نزهة الناظر: ۱۳۴ ح ۱، أعلام الدین: ۳۰۹، ملحقات احقاق الحق: ۱۹ / ۶۰۰، الدرة الباهرة: ۳۹، البحار:۷۸ / ۳۶۴ ح ۵، و ۳۶۳ ح ۴، و: ۷۱ / ۱۵۵ ح ۶۹، و ذیل الحدیث فی أعلام الدین: ۳۰۹، مقصد الراغب: ۱۷۲ مخطوط، منتهی الآمال: ۲ / ۵۵۳.

[۷۶] فی (أ): اثبات.

[۷۷] انظر مقصد الراغب: ۱۷۳ مخطوط ملحقات احقاق الحق: ۱۹ / ۶۰۰، نزهة الناظر: ۱۳۴ ح ۲، الدرة الباهرة: ۳۹، البحار: ۷۸ / ۳۶۴، منتهی الآمال: ۲ / ۵۵۴.

[۷۸] الدلجة: مأخوذه من أدلج القوم، أی ساروا اللیل کله، أو فی آخره، و الاسم الدلجة، الدلجة.

[۷۹] فی (أ): باللیل.

[۸۰] انظر معالم العترة النبویة و معارف أهل‌البیت الفاطمیة للجنابذی: ۱۲۶ مخطوط. تاریخ بغداد: ۳ / ۵۴، جامع الأحادیث لابن‌الرازی القمی: ۲۵، ملحقات احقاق الحق: - ۱۹ / ۶۰۲ - ۱۲،۶۰۵ / ۴۲۸ -۴۳۹، حلیة الأبرار: ۴۲۳، جالیة الکدر للأبیاری الشافعی: ۲۰۶ ط مصر، نزهة الجلیس: ۲ / ۷۰، البحار: ۷۸ / ۷۸ ح ۵۰، کشف الغمة: ۲ / ۳۴۵، و قال الاربلی رحمه الله نقل الجنابذی أشیاء رائقة و فوائد فائقة، و أدبا نافعا، و فقرا ناصعة من کلام أمیرالمؤمنین علیه‌السلام مما رواه الجواد علیه‌السلام عن آبائه علیهم‌السلام.

[۸۱] انظر المصادر السابقة، و منتهی الآمال: ۲ / ۵۳۳.

[۸۲] فی (أ): و تقعا.

[۸۳] انظر المصادر السابقة.

[۸۴] فی (أ): اخریات.

[۸۵] انظر المصادر فی الهامش رقم ۳ السابق.

[۸۶] فی (أ): علی الله.

[۸۷] فی (أ): المؤمن، و فی (د): أمین.

[۸۸] فی (أ): العمر.

[۸۹] انظر المصادر فی الهامش رقم ۳ من صفحة ۳۷۴.

[۹۰] انظر المصادر السابقة.

[۹۱] فی (أ، ج): ان الله عباده.

[۹۲] فی (ج): یقرها.

[۹۳] فی (أ): ما بذلوا لها.

[۹۴] انظر المصادر السابقة.

[۹۵] فی (ج): عبد.

[۹۶] فی (أ): حوائج.

[۹۷] انظر المصادر السابقة.

[۹۸] انظر المصادر السابقة.

[۹۹] فی (ب): المؤمن.]

[۱۰۰] انظر المصادر السابقة.

[۱۰۱] فی (أ): الکرم.

[۱۰۲] فی (أ): التنفل.

[۱۰۳] فی (د): جوارک.

[۱۰۴] فی (أ): اشنانک.

[۱۰۵] انظر المصادر السابقة.

[۱۰۶] أورد هذه القطع الذهبیة الحلوانی فی نزهة الناظر و تنبیه الخاطر: ۴۴ ح ۹ ط قم، و أوردها المحدث النوری کذلک باختلاف یسیر فی مستدرک الوسائل: ۲ / ۳۵۶ ح ۱۰، و ۳۹۷ ح ۱۲، و أوردها الحسن الدیلمی فی أعلام الدین: ۱۲۷ ط قم.

[۱۰۷] فی (أ): و المعین له و الراضی.

[۱۰۸] فی (أ): وثاق الطل.

[۱۰۹] فی (أ): و من طلب البقاء فلیعد للمصائب.

[۱۱۰] فی (أ): للشامت.

[۱۱۱] فی (د): خفض.

[۱۱۲] فی (ب، ج): لحییه.

[۱۱۳] فی بعض النسخ: و بئس الظهر الظهیر.

[۱۱۴] فی (أ): تجلب بهن المودة.

[۱۱۵] فی (ب): و المعاشرة.

[۱۱۶] فی (ج): الی.

[۱۱۷] فی (ب): الخلق.

[۱۱۸] فی (ب): فکل.

[۱۱۹] فی (ج): تحوز.

[۱۲۰] الزخرف: ۶۷.

[۱۲۱] فی (ج): یفسدک، و فی بعض النسخ: یفسد.

[۱۲۲] فی (د): علا.

[۱۲۳] فی (أ): یطلع.

[۱۲۴] لیست «لهم» فی (أ).

[۱۲۵] انظر معالم العترة النبویة و معارف أهل‌البیت الفاطمیة للجنابذی: ۱۲۶ و ما بعدها (مخطوط) و قد أوردنا مصادر اخری لهذه القطع الذهبیة، فراجع.

[۱۲۶] انظر الکافی: ۱ / ۴۹۲، البحار: ۵۰ / ۱ ح ۱، الارشاد للمفید: ۳۶۸، و: ۲ / ۲۹۵ ط آخر، احقاق الحق للقاضی الشوشتری: ۱۲ / ۴۱۶ و ۴۱۵، و: ۱۹ / ۵۸۶، تذکرة الخواص لسبط ابن‌الجوزی: ۳۶۸، مروج الذهب للمسعودی: ۳ / ۴۶۴، نزهة الجلیس: ۲ / ۶۹، تاریخ بغداد: ۳ / ۵۴، نور الأبصار: ۳۳۰.

[۱۲۷] انظر الکافی: ۱ / ۴۹۲ و ۴۹۶ ح ۹ و ۱۲، البحار: ۵۰ / ۱ ح ۱، و ۱۳ ح ۱۳ و لکن بلفظ «یوم الثلاثاء لست خلون من ذی‌الحجة». و فی الارشاد: ۲ / ۲۹۵ باللفظ الأول أی فی آخر ذی‌القعدة...، و کشف الغمة: ۲ / ۴۳۴ و ۳۶۲ و ۳۶۵، و تاریخ بغداد: ۳ / ۵۵، الهدایة الکبری للخصیبی: ۲۲۰، اثبات الوصیة للمسعودی: ۲۲۰، و فی مروج الذهب له أیضا: ۳ / ۴۶۴ بلفظ «سنة تسع عشرة و مائتین»، روضة الواعظین: ۲۸۹، اعلام الوری: ۳۴۴، المناقب لابن‌شهرآشوب: ۳ / ۴۸۶، عیون المعجزات: ۱۲۹، کفایة الطالب: ۳۱۰، و: ۴۵۸ ط آخر، مطالب السؤول: ۸۷، تذکرة الخواص لسبط ابن‌الجوزی: ۳۶۸، الاتحاف بحب الأشراف للشبراوی: ۶۴، نزهة الجلیس: ۲ / ۶۹، ابن‌حجر فی الصواعق المحرقة: ۲۰۲، ینابیع المودة: ۴۱۷، و: ۳ / ۱۲۷ ط اسوة، منهاج السنة: ۱۲۷.

[۱۲۸] انظر المصادر السابقة.

[۱۲۹] انظر المصادر السابقة.

[۱۳۰] انظر الکافی: ۱ / ۴۹۷ ح ۱۲، و ۴۹۶ ح ۹ بلفظ «خمس و عشرین سنة و ثلاثة أشهر، و اثنی عشر یوما» و فی روایة «و شهرین و ثمانیة عشر یوما» و مثله فی کشف الغمة: ۲ / ۳۶۲ و ۳۶۳ و ۳۶۵، البحار: ۵۰ / ۱۳ ح ۱۳، و ۱۲ ح ۱۱، تاریخ بغداد: ۳ / ۵۵. و فی دلائل الامامة: ۲۰۸ بلفظ «... و اثنتی و عشرین یوما» و انظر المناقب لابن‌شهرآشوب: ۳ / ۴۸۷، و: ۴۸۶ ط آخر، و الهدایة الکبری للخصیبی: ۲۹۵، الارشاد: ۲ / ۲۷۳، اعلام الوری ۳۵۴، و کفایة الطالب للگنجی الشافعی: ۳۱۰، مطالب السؤول: ۸۷، الاتحاف بحب الأشراف للشبراوی: ۶۴.

[۱۳۱] انظر الارشاد: ۳۵۶ و ۳۶۸، و: ۲ / ۲۷۳ ط آخر، البحار: ۵۰ / ۲ ح ۵، و ۱۳ ح ۱۲، اعلام الوری: ۳۵۴ بالاضافة الی المصادر السابقة. و الخلاصة: ان عمره علیه‌السلام اختلف فیه علی عدة أقوال: فقیل ۲۵ سنة ۳ و أشهر و ۱۲ یوما، و قیل ۲۲ أو ۱۸ یوم، و قیل ۲۴ سنة. و کذلک اختلف فی سنة شهادته کما قدمنا سابقا فقیل سنة ۲۲۰ ه، و قیل ۲۱۹، و قیل ۲۲۵ ه، و الأخیر یظهر منه تصحیف. و أما مدة بقائه مع أبیه فقیل ۷ سنوات و ۱۳ أشهر، و قیل ۴ أشهر و یومین، و قیل ۶ سنین، و قیل ۹ سنین و أشهر. و أما بقائه بعد أبیه فقیل ۱۷ سنة، قیل ۱۶ سنة و ۱۲ یوما، و قیل ۱۸ سنة الا ۲۰ یوما، أو ۱۹ سنة الا ۲۵ یوما.

[۱۳۲] ذكر الطبرى فى دلائل الامامة: ۲۰۹، و الحر العاملى فى: اثبات الهداة: ۶ / ۱۹۷ ح ۵۳، و تفسير العياشى: ۱ / ۳۲۰، و المناقب لابن‌شهرآشوب: ۴ / ۳۷۹ فى حديث طويل «... و كان سبب وفاته أن ام‌الفضل بنت المأمون... انحرفت عنه، و سمته فى عنب، و كان تسع عشرة حبة، و لما أكله بكت فقال: لم تبكين! ليضربنك الله بفقر لا يجبر، و بلاء لا يستر، فبليت بعلة فى أغمض المواضع أنفقت عليها جميع ما تملكه حتى احتاجت الى رفد الناس. و قيل: سمته بمنديل يمسح به عند الملامسة، و لما أحس به دعا بتلك الدعوة فكانت تنكشف للطبيب، فلا يفيد علاجه، حتى ماتت». لكن فى تفسير العياشى: ۱ / ۳۱۹ ح ۱۰۹ بلفظ «فأمر المعتصم فى اليوم الرابع فلانا من كتاب وزرائه بأن يدعوه الى منزله فدعاه فأبى أن يجيبه... فصار اليه فلما طعم منه أحس بالسم... الخبر» و مثله فى البحار: ۵۰ / ۷۵ ح ۷، و: ۷۹ / ۱۹۰ ح ۳۳، و: ۸۵ / ۱۲۸ ح ۱، الوسائل: ۱۸ / ۴۹۰ ح ۵، مدينة المعاجز: ۵۳۵، حلية الأبرار: ۲ / ۲۱۷، اثبات الوصية للمسعودى: ۲۲۰، عيون المعجزات: ۱۲۹، و كشف الغمة: ۲ / ۳۴۵ و لكن بلفظ «قتل فى زمن الواثق بالله» و هو اشتباه واضح و صوابه فى زمن المعتصم. و فى المناقب: ۳ / ۳۸۷ بلفظ «قال ابن‌بابويه: سم المعتصم محمد بن على عليه‌السلام». و فى مروج الذهب للمسعودى: ۳ / ۶۴۶ بلفظ «قيل: ان ام‌الفضل بنت المأمون لما قدمت معه من المدينة الى المعتصم سمته». و فى أئمة الهدى: ۱۳۵ بلفظ «... ثم أوعز المعتصم الى ام‌الفضل... فسقته سما و توفى منه». و فى نزهة الجليس: ۲ / ۶۹ بلفظ «قيل: انه عليه‌السلام مات مسموما، سمته زوجته» و فى نور الأبصار: ۳۳۰ بلفظ «يقال: انه مات مسموما، يقال ان ام‌الفضل بنت المأمون سمته بأمر أبيها». و يحمل هذا القول على أن المأمون قد أوصى ابنته بذلك لأنه من الثابت تاريخيا أن المأمون مات قبل شهادة الامام الجواد بثلاثين شهرا. و انظر البحار: ۵ / ۸ ح ۸ - ۱۰، و ۱۵ ح ۱۸، احقاق الحق للقاضى الشوشترى: ۱۹ / ۵۸۶ و ۵۹۹ و ۱۲ / ۴۱۶ و ۴۱۵. أما فى كتاب الارشاد للمفيد: ۲ / ۲۹۵ بلفظ «و قيل: انه مضى مسموما و لم يثبت بذلك عندى خبر فاشهد به» و عنه فى كشف الغمة: ۲ / ۳۶۱، و البحار: ۵۰ / ۲ ح ۵. أقول: هذا عجيب منه رحمه الله و هو أدرى بما يقول و يقولون صلوات الله عليهم أجمعين «ما منا الا قتيل أو مسموم».

[۱۳۳] تأتى ترجمته فى الفصل العاشر ان شاء الله تعالى.

[۱۳۴] انظر الارشاد: ۲ / ۲۹۵، و: ۳۶۸ ط آخر و زاد «و لم يخلف ولدا ذكرا غير من سميناه». و فى الهداية الكبرى للخصيبى: ۲۹۵ بلفظ «... خديجة و حليمة». و فى تاريخ أهل‌البيت عليهم‌السلام: ۱۱۰ بلفظ «و ام‌كلثوم». و فى تاريخ قم: ۲۰۱ «أولاده على العسكرى عليه‌السلام و موسى جد السادات الرضويه بقم و خديجة و حكيمة و ام‌كلثوم، و امهم ام ولد» و مثله فى اعلام الورى: ۳۵۵، و المناقب لابن‌شهرآشوب: ۳ / ۴۸۷، و مقصد الراغب: ۱۷۱. و فى عمدة الطالب: ۱۹۹ بلفظ «... اعقب من رجلين هما على الهادى عليه‌السلام و موسى المبرقع...» و فى المجدى فى الأنساب: ۱۲۸ بلفظ «... محمدا و عليا و موسى و الحسن و حكيمة و بريهة و امامه و فاطمة». و فى منتهى الآمال: ۲ / ۶۱۸: كان للامام الجواد عليه‌السلام أربعة أولاد: أبوالحسن الامام على النقى عليه‌السلام و أبوأحمد موسى المبرقع، و أبوأحمد حسين، و أبوموسى عمران، و بناته عليه‌السلام: فاطمة و خديجة و ام‌كلثوم و حكيمة و امهم ام ولد تدعى سمانة المغربية... و فى الصواعق المحرقة: ۱۲۳ بلفظ «يقال انه عليه‌السلام سم أيضا عن ذكرين و بنتين». و فى ينابيع المودة: ۳۸۵، الاتحاف بحب الأشراف: ۶۴، تذكرة الخواص لسبط ابن‌الجوزى: ۳۶۸، كفاية الطالب: ۴۵۸، الشجرة الطيبة: ۱۱ «بنات الامام الجواد عليه‌السلام: زينب ام‌محمد، و ميمونة، و خديجة، و حكيمة، و ام‌كلثوم، امهن ام ولد...» و فى اثبات الوصية للمسعودى: ۲۲۱ و عيون المعجزات: ۱۳۰ «... أجلس أباالحسن عليه‌السلام فى حجره بعد النص عليه... ثم التفت الى موسى ابنه... ثم قال عليه‌السلام: أشبهنى أبوالحسن و أشبه هذا امه».

[۱۳۵] فى (د): ابنتيه.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بُنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹